

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المصطلح

الحديث وهو انه عليه السلام سئل عن الانبياء، قال مائة الف اربعة وعشرون الفا
 قيل فكم الرسول منهم قال ثمانمائة وثلاث عشرة جا غفيرا وذهب صاحب الكشاف
 الى ان الرسول الذي يوحى اليه كتابا مخصوصا به ورد عليه بان انزل الرسل ما يكون
 اصح كتاب مستعمل ومنهم من قال الرسول نبي موكب فان قلت عليه النقص فان
 انبياء بني اسرائيل هم كتاب هو التوراة فلا بد من زيادة قيد فهو ان يكون
 صاحب دعوة سواء كانت الى شريعة جديدة ك موسى وعيسى عليها السلام والى شريعة
 غيره مستعلا كان في الدعوة كداود وعليه السلام او منضما الى غيره كهارون عليه
 السلام واذ كان المقام مقام بيان الاحكام وتبليغ الاوامر والنواهي حتى ان يذكر
 بوصف الرسالة فلذلك قال الله قال رسول الله وانما طلوتة تحملا لسانه تحملا
 الفرائض وعلومها للناس فانها نصف العلم الفرائض جمع فريضة والزينة
 اسم ما يرضى على المكلف وقد سمي بها مقدر وقيل لانضبا، الموارث فرائض
 لانها مقدره لاصحابها ثم قيل للعلم بالمراث علم الفرائض والعالم به فرضي وقوله
 عليه السلام افرضكم زيدي اعلمكم بهذا النوع وتابيت الصخرة في علمها وفي فانها
 كحاشي السنة العوام هو الظاهر والتذكير كحاشي الفردوس على اعتبار حكم المصنوع وانما
 سماه نصف العلم اتماما لتمام الكلام واستكمال البعض كما في شرط عماد او اعتبارا
 لحاشي الجيوة وانما كذلك قال الامام المطري في المغرب قوله اما توسعا اه اراد انه
 مسلوب للدلالة عن معناه الاصل الى المبالغة في الكثرة وذلك ينسب لبعض المغلوب
 منزلة النصف استعظاما لسانه وترغيبا بخصيله ومذاكما اشار اليه صاحب الكشاف
 في تفسير قوله تعالى ففضلناكم على العالمين بقوله على اهل الخفير من الناس وبيته
 صاحب الكشاف على الوجه الذي قررناه وقوله لانضبا، الموارث ظاهر في ان
 قيل قبل لو قال ما قدر من السهام في المراث حاشي كان اولى لانه لو قدر حاشي

السنن
نصف
عنه
اراد
حاشيا
او علم

الحديث وهو انه عليه السلام سئل عن الانبياء، قال مائة الف اربعة وعشرون الفا
 قيل فكم الرسول منهم قال ثمانمائة وثلاث عشرة جا غفيرا وذهب صاحب الكشاف
 الى ان الرسول الذي يوحى اليه كتابا مخصوصا به ورد عليه بان انزل الرسل ما يكون
 اصح كتاب مستعمل ومنهم من قال الرسول نبي موكب فان قلت عليه النقص فان
 انبياء بني اسرائيل هم كتاب هو التوراة فلا بد من زيادة قيد فهو ان يكون
 صاحب دعوة سواء كانت الى شريعة جديدة ك موسى وعيسى عليها السلام والى شريعة
 غيره مستعلا كان في الدعوة كداود وعليه السلام او منضما الى غيره كهارون عليه
 السلام واذ كان المقام مقام بيان الاحكام وتبليغ الاوامر والنواهي حتى ان يذكر
 بوصف الرسالة فلذلك قال الله قال رسول الله وانما طلوتة تحملا لسانه تحملا
 الفرائض وعلومها للناس فانها نصف العلم الفرائض جمع فريضة والزينة
 اسم ما يرضى على المكلف وقد سمي بها مقدر وقيل لانضبا، الموارث فرائض
 لانها مقدره لاصحابها ثم قيل للعلم بالمراث علم الفرائض والعالم به فرضي وقوله
 عليه السلام افرضكم زيدي اعلمكم بهذا النوع وتابيت الصخرة في علمها وفي فانها
 كحاشي السنة العوام هو الظاهر والتذكير كحاشي الفردوس على اعتبار حكم المصنوع وانما
 سماه نصف العلم اتماما لتمام الكلام واستكمال البعض كما في شرط عماد او اعتبارا
 لحاشي الجيوة وانما كذلك قال الامام المطري في المغرب قوله اما توسعا اه اراد انه
 مسلوب للدلالة عن معناه الاصل الى المبالغة في الكثرة وذلك ينسب لبعض المغلوب
 منزلة النصف استعظاما لسانه وترغيبا بخصيله ومذاكما اشار اليه صاحب الكشاف
 في تفسير قوله تعالى ففضلناكم على العالمين بقوله على اهل الخفير من الناس وبيته
 صاحب الكشاف على الوجه الذي قررناه وقوله لانضبا، الموارث ظاهر في ان
 قيل قبل لو قال ما قدر من السهام في المراث حاشي كان اولى لانه لو قدر حاشي

قال الامام في اذ طبع كتابها لا يابى ان ياتيها
 لا معنى اي لا يوصف وقال الكوفي والاسم
 العلم بقسمه الموارث
 وارض
 رد المحتار
 قال الكوفي في المغرب
 وانه لا يوصف
 وانما انصرفت ذلك القابل وانما ان
 وذكروا ان حاشي الفاضل حاشي
 عند

لان القابل المطري وهو معتمد
 السيد الشريف بالزمان
 منسوبة
 حاشي

كسهم لآب في قوله تعالى فلاته الثلث لا يسع فريضة فان قلت لما كانت التواضع حقا فادبه
 قولهم فريضة قلت الجمع لا ينسب اليه اذ لم يكن له اهدا صلا كما لا يخفى او لا يكون
 له واحد من لفظه كالركابي او يكون علما كالاناري او جاريا مجراه كالانصاري
 والتواضع من قبيل الثالث على تقدير النقل للاصطلاح كما هو الظاهر من كلامه
 والمنصوص عليه في الصحاح ومن قبيل الرابع على تقدير عدمه وما قيل ولا يجوز
 جعل لفظ التواضع في الاصطلاح جاريا مجريا للاعلام بعيد عن سنن الصواب
 كما لا يخفى على ذوي الالباب قال علماءنا بعد ما اجتمع عن فضل هذا العلم بالنقل
 الصحيح عن محض صادق اظهر شرف كتابه هذا باسناد ما فيه الى ارباب العلم واصحاب
 الفقه وفيه اخراج لنفسه من البيان خصما لها وتبيينه على انه في مقام النقل والرواية
 لا في مقام النقد والدراسة وليس له فيه الا حسن الجمع ولطف الترتيب بافصح العبارة
 عن المراد وادرج التركيب متعلق اشار بصيغة الفعل الى حدوثه متعلق الحد
 الحقوق لمال الميت بعد ما صار مال الميت وفايدته بحر يد تلك الحقوق عما هو متعلق
 لمال الحي وبقا الى زمان صيرورة مال الميت كالدين المتعلق بالمرموم وهو
 وانما قد دعا عنه لان البحث عنه ليس وظيفة هذا العلم لعدم اختصاصه بمال الميت
 بخلاف قضاء الدين فان له اختصاصا به على ما استوقف عليه مال الميت عدل عن
 عبارة التركة الى عبارة المال واهنا لولا اختصاصه متعلق تلك الحقوق بالتركة
 فانها متعلق بالدية الواجبة بحد مائة وهي من جملة اموال دون تركة اذ لم يتركها جزئ
 حصل بحد مائة حقوق هو الثابت الذي لا يسوغ انكاره ومنها تحت كلمة ترك
 ان ثبت كذا في الكشاف وكون تلك الحقوق اربعة مرتبة ظاهرا من التفصيل
 الآتي فلا حاجة الى التفصيل بها ولا الى التمهيد بترتيبها بل نقول لا وجه لذلك
 في الترتيب لان الظاهر من ثبوت كل حق في مرتبة عينت له ويلزم ان لا يصح

المراد بالترتيب في بيان الحقوق
 في بيان الحقوق
 في بيان الحقوق

بعض

قبض الغريم مال الميت المستوفى في الدين قبل التجهيز والتكفين منه ما به
 صحح اذ قد صرح في موضعه بانه لو قبضه لا يسترد منه شيئا لتكفين **هي**
التجهيز هو ائحة ذهاب الميت من حين موته الى دفنه فيدخل فيه التكفين
 وانما افرد به قوله والتكفين لكان قوله يكفن السنة فانه لا يحسن انتظامه
 بدون وهو لرجل ثلاثة اوثاب والمرأة خمسة وتفصيل تلك الشيا بموضعه
 باب الجنائز من كتاب الصلوة ان لم يتضرر به الغريم لعدم وفاء الميت
 بفضاء الدين بعد التكفين يكفن السنة وان تضرر فكفن الكفاية اي ان تضرر
 الغريم يكفن السنة يكفن الكفاية وهو لرجل ثوبان جديدان كانا او ثوبين
 والمرأة ثلثة اوثاب كذلك وانما قدم كون الكفاية والتجهيز بعد الحاجة على
 قضاء الديون لانه حق الخاصة وسر عورة وقبر سوية حق العامه
 ولذلك يجب على بيت المال في آخر الاحوال وحق العامة احو ان يقدم على حق
 الخاصة عند التعارض بل اسراف لم يجعل بلا تبذير مع ما فيه من حسن
 الازدواج بقونية لان التبذير نجس وفي موضع الحق فهو جهل بمواقع الحقوق
 والاسراف تجاوز في الكمية فهو جهل بمقادير الحقوق ذكر صاحب الكشاف في تفسير
 سورة الاسراء من شرح الكشاف والمناسب للمعام هو المعنى المذكور في الاول
 ويكشف عن الزوق المذكور تشديدا في التكفير على الاول بقوله ان المبذرين
 كانوا اخوان الشياطين دون انكس جنت قال في الانكار عليه والله لا يحب
 المفسرين ويخصم عن ان يتعابا بل التقدير الاسراف دون التبذير قوله تعالى
 والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يعتروا وكان بين ذلك قواما ولا تخير لانه
 عليه السلام امر بتجنب الاكثان بقوله حسوا الاكثان الموتى فانهم يتراوون
 فيما بينهم ويتفخرون بحسن اكتانهم ومطلق الامر للوجوب وكان الشيخ رحمه

كان ان الرضا مشغول بالتمتع على ما
 الوارث والى ما هو عليه من كذا
 مشغول بالتمتع على حق التكفين
 يوفى عنه وكان حق ذلك المتكفين
 كذلك حق هذا المتكفين التفصيل
 اجل مهنا فقد اخل بكذا
 في بيان الحقوق
 في بيان الحقوق
 في بيان الحقوق

المراد من النسي في الاسراف
 السنة ولا في كفن الكفاية
 لا عرفتها لاجل ان
 منها جملتها لا يحلان
 الزيادة والنقصان
 من كذا

البنى والصبر يقول ناقلاً عن المشايخ الاسراف ان يكون ثيابه في حالة الجوة
من الكرباس فيكفون ما بعد موته من الكتان والابرسيم والتفتت على عكس
مذاً مدان كفن الكفاية واما في كفن السنة فيجوز الاسراف والتفتت بالقياس
الى كفن المتكف والمختلف المتقدمون من مشايخنا في كفن المتكف قال بعضهم
معتبر بثيابه التي يلبسها في الجمع والاعباد وفي المادة معتبر بلباسها التي
يلبسها بزياره ابوها وموقوف نصير وكان الحسن البصري يقول معتبر
بثيابه التي يلبسها في جميع اوقاته وهو اختيار الفقيه ابو جعفر بهذا ال
الذي ذكر في نوعي الكفن من الترتيب والتفصيل عند القدرة والاحتيا
واما عند الحج والا صطرار فيكفن باي شئ وجد وممكن الضرورة
وان لم يتعرض المص لهذا النوع من الكفن لعدم تعلق غرض الغرابية
له واعلم انه ليس المراد من قولهم بلا اسراف ولا تعبير بيان كونها
منهيبة في التجهيز والتكفين لانه ليس من وظائف الغرابية كما ان بيان من
عليه ذلك اذا لم يكن للميت مال ليس منها بل المراد بيان شرط تقديم ما يتعد
يتقدم منها على الدين وهذا ما خفي على عامة الناظرين في هذا المقام والله
لمن ضمنوا من بينهم عز بد الامام ومزية التوفيق في استخراج جناب المرام
من زوايا الكلام وقضاء الديون لما كان الحج المؤخر عن وقته يقتضي
ولا يؤدي الى عبارة الغضاً اشارة الى ان وقت اداء الدين حال سلامة
الزمت من اخره الى زمان حراها فقد ضيع مسؤبة الاداء وبهذا الاعتبار
ظهر اخصاص هذا الحج ايضا بالالميت والدين في عرف اهل الشرع وجوب
في الذمة بدلا عن شئ آخر فالزوج دين لانه بدل عن منافع الحفظ
بخلاف الزكوة لان الواجب فيها تملك مال من غير ان يكون بدلا

هذا هو الوجه في كفن المتكف
وهو ان يلبس في حياته ما يلبس في موته
وهو ان يلبس في حياته ما يلبس في موته
وهو ان يلبس في حياته ما يلبس في موته

عن

عن شئ آخر كذا قال صاحب النهاية في كتاب الكفالة فلو وجه لما قيل مرينا
اي ديونه المطالبة من جهة العباد للدين الزكوة ودين الكفالة والغنية
وغيرها من الحقوق الواجبة لله تعالى ولو سلم انها من الديون لكن ما يقتضي
لا يكون الا للدين الثابت والحقوق المذكورة تسقط بالموت عند خلاف
للتأني فلا تصح متعلقا للعقضاء فما في عبارة العقضاء من الاشارة مؤنة
عن بيان التخصيص لما كان الدين متنوعا بحسب انقسامه الى دين الصبي و
دين المرصق وانقسامه الى ما في حكم الاول والى ما ليس في حكمه اني بصيغة
الجمع بينها على ان الحكم المذكور لا يخص ببعض تلك الانواع بل يحتمل كلها وانما
قدم قضاء الديون على تنفيذ الوصايا بالسنة التي رواها على رضي الله عنه حيث
قال انكم تعرفون الوصية مقدمة على الدين وقد شهدت النبي عليه السلام قدم
الدين على الوصية والسنة في تنفيذها عليه نظرا ان الآية مسوقة لبيان
ان كلامها منفردا كان او متصفا الى الآخر مقدم على الميراث وكان مظنة
الاشباه تقدمها فكان هو احوج الى البيان فقدم في الذكر صرفا للعبارة
الى بيان الحاجة فيه الى البيان اشد وهذا استدلالها تشبه الميراث في كونها
ما خوزة بلا عوض فيشق افرجها على الورثة فكانت لذلك مظنة لتفويت
فيها بخلاف الدين فان نفوسهم مطمئنة الى اداة تقدم ذكرها عن اداها مو
لعدم ظهورها ذكر من وجه السنب بالميراث في بعض الوصايا كما لو وصية للرجل
فانه لا يؤخذ فيها بما لنا واما التنبية على ان الوصية مثل الدين في وجوب
الاداء فان اداة التسوية مستغلة في افادة بلا حاجة الى معاونة التقد
واعلم ان وظيفة الغرابية هو البحث عن وجوب تقدم قضاء
ديون العباد من مال الميت الباقي من التجهيز على تنفيذ الوصايا منه وتقسيمه

سنة سدا على الدين
سنة سدا على الدين
سنة سدا على الدين

سنة سدا على الدين
سنة سدا على الدين
سنة سدا على الدين

عن

المفقود خير للاختين من حيوة وذلك ظاهر في حيوة خير للزوج لفلاح نصف غير قابل
فيعتبر حيوة في حقها فلا يعطى لها الا ربع المال ويعتبر مونة في حقها فلا يعطى الا الثلثة اربعة
ويوقف الباقي وهذا المسئلة يخرج من ستة وخمسين لان مسئلة الحيوة من ثمانية ومسئلة الوفاة
من سبعة وبينهما مائة فيضرب احدهما في الاخرى فيصبع ستة وخمسين كان للزوج من مسئلة
الحيوة اربعة فاذا ضربت في مسئلة الوفاة وهي سبعة يحصل ثمانية وعشرون وكان له في
من مسئلة الوفاة ثلثة فاذا ضربت في مسئلة الحيوة وهي ثمانية يحصل اربعة وعشرون فينوي
للزوج اقلها وهو النصف العاقل يوقف من نصيبه اربعة وكان للاختين من مسئلة الحيوة
اثان فاذا ضربت في السبعة يحصل اربعة عشر وكان لها من مسئلة الوفاة اربعة فاذا ضربت
في الثمانية يحصل اثان وتكثر فيعطى لها اقلها فتوزع الستة والخمسين فلكل واحدة منها
سبعة ويوقف من نصيبها ثمانية عشر فان ظلم المفقود حيا يدفع الى الزوج الاربعة الموقوفة
ليتم له نصيب المال وهو ثمانية وعشرون ويكون الباقي وهو اربع عشر للاخت حتى يكون
الاخرين للاخت والاخير للذكر مثل حظ الانثيين وان ظلم ميتا يدفع الى الاخير الثمانية عشر
الموقوفة من نصيبها حتى يتم لها اربع اسباع المال وهي ثمان وثلاثون واما الزوج فقد اخذ
نصيبه وهو اربع وعشرون كاملا **فصل في الميراث** اذا مات عاقر ثلثة او قتل
او طعن بدار الحرب حكم لهما في حال سلامه فلورثة المسلمين ان لم يستقم عند
لحوق بدار الحرب وما اكتسبه في حال رده يوضع في بيت المال على انه في عند وعند
الكسبان جميعا لورثة المسلمين وعندات حتى جميعا يوضع في بيت المال في اهد فولية
بطريق انه في وفي قوله الاخر بطريق انه مال صنایع نفس الميراثي على مذهبه في المختص وجه
قوله ان ملكه في الكسبان بعد الردة باق ولهذا يتفق منها ويؤنه على الاختلاف في
كيفية القضاء فيستقل بمونة الى ورثته ويستند الى ما قبيل رده او الردة بسبب الموت
فيكون نورث المسلم من المسلم ولانه يمكن الاستناد في كتب الاسلام لوجوده قبل الردة ولا يمكن

الاستناد في كتب الردة بعوده قبلها ومن شرط الاستناد وجوده ثم اغايرته من كان
وهو الردة وبني وارثا وقت مونة في رواية الحسن عنه اعتبر بالكتاب والكتاب في حياية الي
يوسف عنه انه يرث من كان وارثا عند الردة ولا يبطل استحقاقه بمونة بل يلحقه
وارثه لان الردة بمنزلة الموت وفي رواية محمد عنه وهو الاصح انه يعتبر وجه الوارث عند
الموت لان الحادث بعد انعقاد السبب قبل تمامه كالحادث قبل انعقاده وما اكتسبه بعد
الحقوق بدار الحرب فهو في حال الاجماع لانه من كسب اهل الحرب والمسلم لا يرث من الكافر
وكسب الميراث حتى اى سوا كان في حال سلامها او في حال ردها قبل الحوق بدار
الحرب لورثتها المسلمين بخلاف بين الصحابة لانه لا يوارث منها فلم يوجد سبب الفسخ
بخلاف الميراث عندان حياية ويرثها زوجها المسلم ان ارثت وهي مريضة مرض الموت لتقديرا
ابطال حقه وان كانت صحيحة لا يرثها لانه لا يتقبل عندنا بل تحبس حتى تسلم او توفى فلم يتلق
حقه بما لا بالردة بخلاف الميراث ان طعت بدار الحرب زال عصمتها في نفسها لانه شرقة
والاخر قاق اختلف حكمه في قول عصمة ماله ايضا ذكره الامام الحنفى في شرح سيد الصغير
وقال في شرح سيد الكبير ان الذي اذا تقضى العمد بدار الحرب كان الحكم فيه كالحكم في المسلم الذي
ارتد وحق وذلك لانه من اهل دارنا فيجوز عليه احكام المسلمين واما الميراث فلا يرث من
احد الامن مسلم ولا من كافر ولا من مرتد مثله لانه ليس من اهل الولاية فلا يرث احدا
ولانه جان في الردة ويمنع صلته شرعية والجاني على حق الشرع تحرم بين الصلته تقوية
كالتقاعك بغير حق ولانه لامله له فان الملة التي يملها قد تركها والتي انتقل اليها لا يقر
عليها وفي الميراث يعجز الملة ولهذا لا تجوز التوارث عند اختلاف الملة ونظير الحكم في الحاشية
فانه لا يجوز للميراث ان يتزوج مرتدة ولا مسلمة ولا كافرة اصلية لان التكاليف يعجز الملة
ولامله لذكره الامام الحنفى في شرح كتاب الطلاق وكذلك المرتدة لا ترث من احد لاجل
ذكرت في الميراث الا اذا ارتد اهل ناحية باجمعهم حتى يتوارثون لان دارهم صارت

كان

وارحوب بظهور احكام الكفر فيها فيقتل رجالهم وتبي ستاؤمهم وذوارهم كما فعله
 ابو بكر رضي الله عنه ببني حنيفة لما ارتدوا اسلام واصحابهم ذلك السبي جارية فولدت له
 محمد بن الحنفية وفعل على رضي الله عنه بذريرة بنى ناحية لما ارتدوا ثم باعهم من
 متقلبة بن يثيرة بمائة الف درهم **فصل في الاسير** حكمه حكم سائر المسلمين
 في الميراث ما لم يتارقا دينه فيرث ويورث منه لان المسلم من اهل دار الاسلام اينما
 كان الا يرى ان زوجة التي في دار الاسلام لا يترث منه فالاسير كما لا يورث في قطع عقه
 النكاح لا يورث ايضا في الميراث فان فارقا دينه فحكم المرتد فانه لا فرق بين ان
 يرتد في دار الاسلام ثم يلحق بدار الحرب وبين ان يرتد في دار الحرب ثم يلحق بها ان
 يصير حربيا وان لم يعلم ردة ولا حيوة ولا موتة فحكمه حكم المفقود فلا يترث من اهل دار
 ورثته ولا يترث زوجة حتى يعلم حاله او يمضي عليه مدة المفقود ولا يحكم الحاكم بردة
 الابناء وانه مسلمين لمولين فان جاء بعد الحكم وانكر الردة لا ينقض الحكم فلا يرد
 عليه زوجته ولا مال الا ما كان قائما بعينه في بدو رثته كما في سائر المرتد اذا جاء
 نائبا وان جاء منكر قبل الحكم بعد تبويل الشهود كان ماله على حاله واما امرأته فقد
 بانت لان ذلك حكم يثبت بنفس الردة ولا يعتق مدبره وام ولد له لانه حكم يثبت بالموت
 ولا يكون للردة حكم الموت الا عند اتصال العتق به **فصل في الخوف** اي الخوف
 في الماء والحرق اي الخوف بالنار والهدم اي الظنونة التي يهدم عليهم جدار
 مثلا والعتلى اي الجماعة التي قتلوا في معركة اذا مات جماعة بينهم قرابة ولا يدرك
 ايتهم مات اولها بالنعين سواء علم ان واحدا منهم مات اولها ولا جعلوا كانوا
 ما نوا ما قال كل واحد منهم بورثته الاحياء ولا يرث بعض الاموات من بعض هذا
 هو المختار عندنا وهو قول مالك نص عليه في الموطأ وكذا عند الشافعي وهو المروي عن
 ابي بكر وعمر رضي الله عنهما ثابت رضي الله عنهم وقال علي وابن مسعود رضي الله عنهم في احدى

الرواية

الرواية بنين عنهما يرث بعضهم اي بعض تلك الاموات من بعض الاموات كل
 واحد منهم من صاحبه فانه لا يرث منه كيدا يلزم ان يرث كل واحد من اهل نفسه به
 اخذ ابن ابي ليلى والوجه في ذلك ان شرط استحاق كل واحد منها ميراث صاحبه
 هو حيوة بعد موت صاحبه وقد علم حيوة بعضنا فوجب التمسك وسبب الحمان موت
 قبله وموت ذلك مشكوك فيه فلا يثبت الحمان بالشك الا في موضع الضرورة وهو ما
 ورثه كل منهما من صاحبه والتايب بالضرورة لا يجد موضع الضرورة وهذا الذي
 ذكر من ان اليقين لا يزول بالشك اصل كبير في الفقه كسرت عليه ما يبل كثيرة منها من
 يتوكل بالطهارة وشك في الحدث او بالعكس فاخذ باصل يعينه ولا يفتت الشك حتى
 نقول ان الشرط المذكور غير متاوم يقين وهم يتيقن به لا يثبت الاستحاق اذ لا تورث
 بالشك وتخصيصه ان الشرط منها بما ذهبا بعد موت مورثه وانما علم ذلك بطريق
 الظاهر واستصحاب الحال دون اليقين فان الظاهر بقاء ما كان على ما كان عليه
 وهذا البقاء لا يندم الدليل المزبل لا لوجود الدليل المتيقن في بقاء ما كان
 لا في اثبات ما لم يكن كحيوة المفقود تجل ثابتة في نفي التورث عنه لا في استحاق الميراث
 من مورثه وقد روى خارجة بن زيد بن ثابت عن ابياته قال امر ابو بكر الصديق
 بتورث اهل اليمامة فورثت الاحياء من الاموات ولم اورث الاموات بعضهم من
 بعض وامر عمر رضي الله عنه بتورث اهل طاعون عواس وكان القبيلة توت بارها
 فورثت الاحياء من الاموات ولم اورث الاموات بعضهم من بعض وهكذا نقل
 عن علي رضي الله عنه في قتلى حرب الجمل وصعابين فاذا غرقا مثلا اخوان اكبوا وصفت
 وخلف كل منهما اماء وبنات ومولى وترك كل منهما تسعين درهما فعندنا يترث كل
 منهما فيعطي لام كل منهما سدس ماله وهو خمسة عشر ولبنات كل منهما النصف وهو ستة
 واربعون ولولاه ما بنى وهو ثلثون وعلى احدى الروايتين عن علي وابن مسعود

امرني

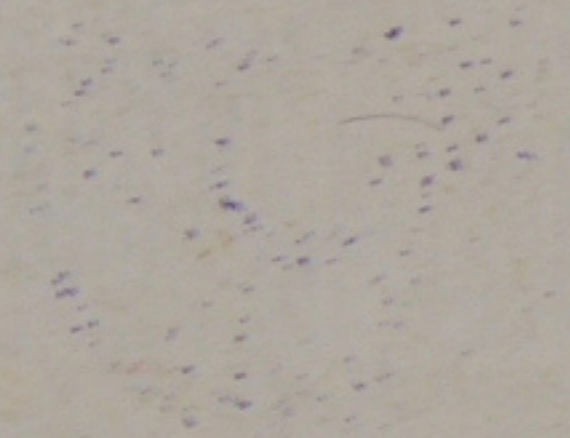
من قال ان يترثها
ما لا يترثها
ما لا يترثها

الرواية

واصفه

تعتبر موت الاكبر اولاً فيقسم ماله فللام السدس وللبنت النصف وللاصغر ما
ثم تعتبر موت الاصغر فيقسم ماله كذلك فتدبني من ماله كل واحد منها ثلثون ولو
ماورت كل منها من صاحبه فللام من ذلك الباقي السدس وللبنت النصف
والباقى للمولى لان كلا منهما لا يرث من صاحبه ما ورت
صاحبه منه فقدا جمع للام عشرون وللبنت
كل منها ستون وللمولى عشرة
والله اعلم بالصواب

عبد الحليم بن عبد الرحمن بن عبد الوهاب



نَهْأَلَهْ أَلْمَفْطُوهْ مَلَهْ